



بيان المكتب السياسي

عقد المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة اجتماعه العادي، برئاسة السيد الأمين العام الأستاذ عبد اللطيف وهبي، يومه الأربعاء 31 يناير 2024 بالمقر المركزي للحزب بالرباط، خصص للتداول في مستجدات الساحة السياسية الوطنية والدولية، وفي آخر الترتيبات التحضيرية للمؤتمر الوطني الخامس، وحول بعض القضايا التنظيمية الداخلية للحزب؛ وبعد نقاش عميق ومستفيض لمختلف القضايا التي وردت في كلمة السيد الأمين العام، فإن المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة يؤكد ما يلي:

أولاً: يثمن عالياً مضمون الرسالة الملكية بمناسبة الاحتفال بالذكرى الستين لإحداث البرلمان المغربي، وما تضمنته من توجيهات سامية في اتجاه تعزيز الخيار الديمقراطي والمؤسساتي الوطني لبلادنا، حيث شكلت لبنة أخرى من لبنات صرح الإصلاحات المؤسساتية والسياسية التي تعرفها بلادنا وعلى رأسها تعميق أسس الديمقراطية التمثيلية، مقدرين عالياً دعوة جلالته حفظه الله إلى تغليب المصالح العليا للوطن على المصالح الحزبية الضيقة، والعمل على تخليق الحياة البرلمانية عبر إقرار مدونة للأخلاقيات في المؤسسة التشريعية بمجلسها تكون ذات طابع قانوني ملزم؛ وفي هذا السياق يعتبر المكتب السياسي هذه التوجيهات السامية محطة لتجديد نفس الانخراط في الإصلاح المؤسساتي الذي تراكمه بلادنا عبر التنفيل المسؤول من قيادة وقواعد الحزب وفريقيه بالبرلمان للتوجيهات الملكية الأخيرة داخل عملنا الحزبي والسياسي اليومي، وكذلك داخل المنظومة القانونية المؤطرة لعمل وسلوكيات ممثلي الأمة.

ثانياً: ارتباطاً بوضعية العجز المائي غير المسبوق الذي تشهده بلادنا خلال هذه السنة، واستفحال انعكاساته المختلفة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي بعدد من الحواضر و بالعالم القروي، فإن المكتب السياسي وهو يقدر عالياً العناية الملكية الخاصة لهذا الموضوع الحيوي والاستراتيجي عبر ترأس جلالته الملك شخصياً حفظه الله لجلسات عمل إستراتيجية في هذا الموضوع، ويثمن المكتب السياسي كذلك الجهود المعتبرة التي تقوم بها الحكومة لمواجهة هذه الأزمة والتخفيف من حدتها؛ فإنه يدعو مناضلاته ومناضليه ومن خلالهم جميع المواطنين والمواطنات إلى الانخراط بجدية وبقوة في مختلف التدابير الاحترازية والترشيدية التي أقرتها السلطات المعنية، ويدعو بالموازاة مع ذلك فريقه بالبرلمان وخبرائه إلى الإسهام في الجهد الوطني للبحث عن إجراءات بديلة وعلى أنجع السبل الممكنة والمستعجلة للتخفيف من حدة أزمة ندرة المياه.

ثالثاً: في الشأن التنظيمي للحزب، وقف المكتب السياسي على آخر الترتيبات المرتبطة بعقد المؤتمر الوطني الخامس للحزب الأسبوع المقبل، منوهاً في الوقت نفسه بانخراط جميع المناضلات والمناضلين بربوع الوطن في هذا المسار الاعدادي للمؤتمر، وبالعمل النوعي الذي قامت به اللجنة التحضيرية بجميع فروعها، وبالأوراق

القانونية والمذهبية والسياسية واللوجيستكية النوعية التي تم إعدادها للمؤتمر، مقدرًا في الوقت نفسه الحس النضالي العالي والتوافق المسؤول الذي أظهره جميع المناضلات والمناضلين خلال المجموع العامة المنعقدة لانتداب المؤتمرين بمختلف الجهات، مؤكدين بذلك لجميع المشككين أن حزب الأصالة والمعاصرة سيظل حزب المؤسسات، حزب احترام القانون، حزب الانضباط للقرار الحزبي، حزب صيانة الوحدة النضالية والتنظيمية، حزب التدبير الديمقراطي للمحطات النضالية المصرية، وبذلك فالمكتب السياسي وجميع المناضلات والمناضلين عازمين اليوم على جعل محطة المؤتمر الوطني الخامس للحزب محطة نضالية أخرى، تكرر المكانة المتميزة لحزب الأصالة والمعاصرة عند المواطنين والمواطنات كحزب ديمقراطي حداثي قوي، قائم على أسس مرجعية ومبادئ تأسيسية صلبة، جعلت منه صرحًا سياسيًا شامخًا بالمشهد السياسي الوطني، وقوة إصلاحية أساسية داخل بلادنا.

وفي نفس سياق المؤتمر الوطني المقبل فقد تقرر فتح باب الترشيحات للأمانة العامة ابتداء من يوم الجمعة 2 فبراير 2024 حتى تاريخ انعقاد المؤتمر.

رابعًا: وفي الشأن الدولي وتحديدًا ما يقع في غزة من إبادة جماعية على مرأى ومسمع من العالم، يعبر المكتب السياسي عن تقديره العالي للجهود الدبلوماسية والعناية الملكية الخاصة التي يواصل صاحب الجلالة إيلائها للشعب الفلسطيني حتى ينال جميع حقوقه المشروعة وعلى رأسها حقه في السلم والعيش بأمان، ويعبر المكتب السياسي في الوقت نفسه عن ارتياحه للقرارات الأخيرة الصادرة عن محكمة العدل الدولية القاضية بتوقيف حرب الإبادة في حق الشعب الفلسطيني، في انتصار واضح للحق الفلسطيني تقابله إدانة صارخة للجرائم التي تقوم به القوات العسكرية الإسرائيلية؛ وفي هذا الإطار يدعو المكتب السياسي المنتظم الدولي وجميع القوى الحية الفاعلة في العالم إلى ممارسة الضغط و التدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني من التقتيل والتهجير والإبادة الجماعية الغير مسبوقة في التاريخ، في استغلال مقيت لعجز المؤسسات الأممية والمنتظم الدولي عن حماية الأطفال والنساء بفلسطين من البطش الهمجى الذي يمارسه الجيش الإسرائيلي في تحد سافر للقوانين والمواثيق الدولية و القيم الإنسانية الكونية.

حرر بالرباط، في 31 يناير 2024

عبد اللطيف وهي

الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة